ردّ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما المال قصته رضي الله عنه مع دهقان

أخرج ابن أبي الدنيا والخرائطيّ بسند حسن عن محمد بن سيرين: أن دِهقاناً من أهل السّواد كَلّمَ ابن جعفر في أن يكلّمَ عَليّاً رضي الله عنه في حاجة، فكلّمه فيها فقضاها، فبعث إليه الدهقان أربعين ألفاً، فقالوا: أرسل بها الدّهقان. فردّها وقال: إنا لا نبيع معروفاً. كذا في الإصابة (٢/ ٢٩٠).

ردّ عبد الله بن الأرقم رضي الله عنه المال قصته مع عثمان رضي الله عنهما في ذلك

أخرج البغويّ من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: استعمل عثمانُ عبدَ الله بن الأرقم رضي الله عنهما على بيت المال، فأعطاه عُمالة[1] ثلاث مائة ألف، فأبى أن يقبلها ـ فذكر نحوه أي نحو حديث مالك، قال: بلغني أنّ عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها، وقال: إنما عملتُ لله. كذا في الإصابة (٢/ ٢٧٤).

ردّ عمر بن النعمان بن مقرّن رضي الله عنهما المال قصته مع مصعب بن الزبير في ذلك

أخرج ابن أبي شيبة عن معاوية بن قرّة قال: كنتُ نازلاً على عمرو بن النعمان بن مقرّن[2] رضي الله عنهما، فلما حضر رمضان أتاه رجل بكيس دراهم، فقال: إنّ الأمير مُصعَب بن الزبير يقرئك السلام ويقول: لم ندع قارئاً إلا قد وصل إليه منا معروف فاستعنْ بهذا، فقال: قلْ له: والله ما قرأنا القرآن نُريدُ به الدنيا، وردّه عليه. كذا في الإصابة (٣/ ٢١).

ردّ أسماء وعائشة بنتي أبي بكر الصديق رضي الله عنهم المال قصة أسماء مع أمها قتيلة ابنة عبد العزى

أخرج أحمد والبزّار عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: قدمتْ قُتيلةُ ابنة عبد العزى بن عبد بن سعد من بني مالك بن حسل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

---

(١) «عُمالة»: بالضمّ رزق العامل، أجرته. «مختار» (عمل).

(٢) «عمرو بن النعمان بن مُقرّن»: المازني، ويقال النعمان بن عمرو، له صحبة، وكان أبوه من جلّة الصحابة.